

كان الاجتماع العظيم للحيوانات الميته

تخترقها سيوف الضياء

البهجة الأبدية للخرتيت ذى الحوافر الرمادية

والغزالة التى تحمل زهرة الأزل فى حلقها .

*

يرقص القناع الهائل المنبعج

فى الوحدة الذابلة التى لا تجد لها موجة .

كان نصف جانب الدنيا قد استحال رمالا

والنصف الآخر زنبقا وشمسا نائمة .

*

القناع الهائل . انظروا القناع الهائل !

رمال ، وتماسيح ، وخوف ينتثر فوق نيويورك .

*

أخاديد من الجير تحاصر سماء فارغة

حيث ترن أصوات الذين يموتون تحت ركوم السماد .

سماء نظيفة صافية تماثل نفسها تماما

وتزخر جبالها الخفية بالزغب والزنايق المترعة .

*

قضت على أدق جذوع الأنشودة